الصلابة النفسية وعلاقتها بالتقدير لدى طالبات الجامعة (دراسة نفسية مقارنة)

أستاذ مشارك د. حليمة إبراهيم الفيلكاوي / الكويت/
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
م. رقية رافد شاكر / الجامعة العراقية /كلية التربية للبنات
Email.rukyia1987@gmail.com
Email :alfailkawy@paaet.edu.kw

تأريخ الطلب: ٢/١٠/ ٢٠٢٢ تأريخ القبول: ٢٨/ ١٠/ ٢٠٢٢

مستخلص البحث

الصلابة النفسية عامل مهم من عوامل الشخصية في مجال علم النفس ، و عاملاً حاسماً في تحسين الأداء النفسي ، والصحة النفسية ، والبدنية ، وفي المحافظة على السلوكيات ، درسه "كوبازا "على نحو واسع ، إذ تتكون الصلابة النفسية من وجهة نظره من السيطرة ، الالتزام ، والتحدي ، اتفق معظم الباحثين معه في ذلك ، وذكرت الصلابة بوصفها عامل مهم في توضيح لماذا يمكن لبعض الناس مقاومة الضغوط ولا يمرضون ؟ ذلك ما جعل الصلابة النفسية مجالاً خصباً للبحث المستمر، وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى.

تم تطبيق مقياس الصلابة النفسية البالغ عدد فقراته (٣٩) فقرة ، ومقياس التقدير بأبعاده الثمانية البالغ عدد فقراته(٤٠) فقرة على طالبات كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية ، وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت على (٤٢٨) طالبة ، أشارت النتائج

الاحصائية إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والتقدير .

الكلمات المفتاحية : الصلابة النفسية ، التقدير ، العراق ، الكويت ، طالبات الجامعة .

ABSREACT

Psychological hardness is an important factor of personality in the field of psychology, and it is a decisive factor in improving psychological performance and mental and physical health, as well as maintaining behaviors. , The challenge, most researchers have agreed with kobaza in that She mentioned toughness as an important factor in explaining why some people can resist stress and not get sick? This is what made psychological toughness a fertile field for continuous research and its relationship to other psychological issues. The two measures of psychological toughness, which numbered 39 items, and the estimation in its eight dimensions of 40 items were applied according to the students of the College of Education for women, the Iraqi University and the General Authority of Applied Education and Training in Kuwait on a sample of 428 students. Psychology and appreciation.

Keywords: psychological hardness, appreciation, Iraq, Kuwait, university students.

الفصل الأول

مقدمة

الصلابة النفسية عامل مهم وحيوي من عوامل الشخصية في مجال علم النفس ، وعاملاً حاسماً في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والبدنية ، وفي المحافظة على السلوكيات ، درسه "كوبازا "على نحو واسع ، إذ تتكون الصلابة النفسية من وجهة نظره من السيطرة ، الالتزام ،

والتحدي ، وقد اتفق معظم الباحثين معه في ذلك ، وذكرت الصلابة النفسية بوصفها عامل مهم في توضيح لماذا يمكن لبعض الناس من مقاومة الضغوط ولا يمرضون ؟ ذلك ما جعل الصلابة النفسية مجالاً خصباً للبحث المستمر والتنظير والممارسة.

مشكلة البحث

إن ضغوط الحياة ، وأحداثها الحرجة من طبيعة الوجود الإنساني ، وركن أساس من أركان الحياة بجوانبها الموجبة والسالبة ، إذ لا تخلوا الحياة منها ، وتزداد الضغوط كماً وكيفاً مع تعقد الحضارة ، وتسارع إيقاع العصر وتحدياته ، تصل إلى حد استهداف الإنسان في صحته الجسمية والعقلية والنفسية ، وتعترض سبل تحقيق طموحاته ورغباته وتلبية احتياجاته (المفرجي والشهري ، ٢٠٠٨ :).

فالضغوط ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية ، يخبرها الإنسان في أوقات ومواقف مختلفة ، تتطلب منه تكيفا أو إعادة تكيف مع البيئة شأنها شأن معظم الظواهر النفسية مثل القلق ، الإحباط ، العدوان ، التقدير المتدني للذات وغيرها ، وبالتالي لا يستطيع الإحجام عنها أو الهروب منها أو أن نكون بمنأى عنها ، لأن ذلك يعني نقص فعاليات الفرد وقصور كفاءته ، ومن ثم الإخفاق في الحياة ، فلا حياة بدون ضغوط وحيث توجد الحياة توجد الضغوط .

وقد أشارت "كوبازا" إلى أن التعرض للضغوط أمر حتمي لا مفر منه ، فواقع الحياة محفوف بالعقبات والصعوبات وأشكال الفشل والنكسات والظروف غير المواتية ، ونحن لا نستطيع تجنب الفشل أو الإحباط أو الشعور بالاغتراب ، ولا يمكننا الهروب من متطلبات التغيير في النمو الشخصي في أي مرحلة من مراحل حياتنا.

إنَّ ضعف مواجهة الضغوط التي يتعرض لها الفرد بقوة وصلابة وفقا لما أشارت إليه الدراسات والبحوث تؤدي إلى التعرض للأمراض وإلى حالة من العجز والاستسلام وإعاقة ادائه لواجباته المهنية والدراسية وتقدمه العلمي وبالتالي إلى هدر الطاقات الشابة المؤهلة للعمل والإنجاز وضعف التقدير لذاته وقدرتها على مواجهة الصعوبات ، إذ تعطينا قوة

الصلابة النفسية مؤشراً من مؤشرات الصحة النفسية والجسمية وتحدد مستوى قابلية الفرد على التكيف مع التغيرات البيئية المختلفة وتعمل بوصفها إستراتيجية من استراتيجيات التعامل مع الأزمات ، إذ يتفاوت الأفراد في مستوى صلابتهم النفسية وتحملهم للضغوط ، بحسب ميولهم وطبيعة الضغوط التي يواجهونها وخبراتهم السابقة ودرجة صحتهم النفسية وبحسب شخصياتهم (الفتلاوي ، ٢٠١١ : ١٦).

و أيا كانت ثقافة الحياة المعاشة على اختلاف تلك الثقافات وتنوعها ، فهي تشهد الكثير من التوترات والأزمات المختلفة والأحداث الضاغطة التي يعاني منها أفراد المجتمع كافة ، في هذا العصر الذي يتصف بوفرة الأحداث الضاغطة ، وبالتالي انتشارها على نطاق واسع وتنوعها وتعدد أشكالها ومستوياتها.

وهذا ما يدعو إلى دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية والتقدير وطبيعة الارتباط بينهما ، إذ مثلت تلك الإشكالية الأساس أو الدافع الذي دعا الباحثتان إلى إعداد البحث الحالي ، سيما ان عينة البحث شملت شريحة مهمة ألا وهي طالبات الجامعة اللاتي سيكون لهن دور مهم في المجتمع وبناء سلامته النفسية.

أهمية البحث

الأهمية النظرية : تبرز في محاولة تعرّف العلاقة بين الصلابة النفسية والتقدير لدى طالبات الجامعة ، الأمر الذي لم تر الباحثتان بحسب متابعتهما انه نال قدرا من الأهمية بوصفه دراسة مقارنة.

الأهمية التطبيقية : تبرز في تناوله متغير الصلابة النفسية الذي يعد متغيرا مهما في الدراسات النفسية لما له من دور في تحقيق الصحة النفسية للفرد والوقاية من الاضطراب النفسي ، ومتغير التقدير الذي يعد بؤرة تركيز الكثير من الباحثين في علم النفس حاليا ، والذي يندرج ضمن المفاهيم الإيجابية في علم النفس الإيجابي ، فضلا عن إمكانية الافادة من نتائجه في التخطيط وتصميم البرامج التدريبية والإرشادية التي تلبي حاجيات الطلبة ، ويمكن أن تساهم في تدعيم الصلابة النفسية لديهم في مواجهة ضغوط الحياة وتحسين مقومات التقدير لديهم ، وتوجيه طاقاتهم وإمكانياتهم فيما يساعد على حل

مشكلاتهم وتنمية الصلابة النفسية لديهم بوصفها دافعا لتحقيق الصحة النفسية لديهم.

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى:

١.قياس مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة .

٢. تعرّف الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة وفقا لمتغير :

أ.المرحلة الدراسية.

ب. بلد الجامعة.

٣. قياس مستوى التقدير لدى طالبات الجامعة.

٤. تعرّف الفروق في مستوى التقدير لدى طالبات الجامعة وفقا لمتغير:

أ. المرحلة الدراسية.

ب.البلد

5.تعرّف العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والتقدير لدى طالبات الجامعة.

٦.تعرّف العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والتقدير لدى طالبات الجامعة في:

أ.العراق

ب.الكويت.

ج. بلد الجامعة (العراق ، الكويت).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، وطالبات الهيئة العامة لتعليم والتدريب التطبيقي – الكويت للعام الدراسي (٢٠٢١ -٢٠٢٢م).

تحديد المصطلحات

الصلابة النفسية

عرّفها **kobaza,1979**)) بأنها : مجموعة من السمات الشخصية تعمل بوصفها مصدر أو واق لأحداث الحياة الشاقة ، تمثل اعتقاداً أو اتجاهاً عاماً لدى الفرد في قدرته على استثمار مصادره ، وإمكاناته النفسية ، والبيئية المتاحة كافة ، كي يدرك أحداث الحياة الشاقة ادراكاً غير مشوه ، ويفسرها بمنطقية وموضوعية ، ويتعايش معها على نحو إيجابي ، تتضمن ثلاثة أبعاد رئيسة ، هي الالتزام ، التحكم ، والتحدي (kobaza,1979,p٦٧.).

وعرّفها (حمادة وعبد اللطيف ، ٢٠٠٢) بأنها : مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة ، والتحقق من آثارها على الصحة النفسية

الجسمية ، إذ تساهم الصلابة في تسهيل وجود ذلك النوع من الادراك ، والتقويم ، والمواجهة ، الذي يقود إلى الحل الناجح للموقف الذي خلفته الظروف الضاغطة (حمادة وعبد اللطيف ، ٢٠٠٢ : ٢٣٣).

تبنت الباحثتان تعريف (kobaza،١٩٧٩) لكونه يتناسب ومقياس بحثهما الحالي.

التعريف الاجرائي : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة الجامعية في مقياس الصلابة النفسية.

التقدير:

عرّفه **Peterson, Seligman, Peterson & Seligman, 2004**)) بأنه : الاستجابة العاطفية ، والميل إلى تجربة الانفعالات الخفية المتعالية على الذات مثل الرهبة والإعجاب والسمو ، الناتجة عن الإدراك المتكرر للجمال والتميز في محيط الفرد (Peterson, et al., 2004, P ٥٣٩.).

وعرّفه **Adler & Fagley** (**2005**) بأنه : اعتراف بقيمة الشيء ومعناه (حدث و سلوك – شخص و هدف) والشعور بتواصل انفعالي ايجابي معه بمعنى يعزز المزاج الايجابي ومشاعر الارتباط ، إذ يحافظ على العلاقات بين الناس في الحياة.(Adler & Fagley,2005,P٣.)

التعريف النظري : تبنت الباحثتان تعريف (Adler & Fagley، ٢٠٠٥)

لاعتمادهما نظريتها في التقدير.

التعريف الاجرائي : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التقدير.

الفـصل الثاني

الإطار النظري

النظريات التي فسرت الصلابة النفسية

نظرية (٨٣٩-٨٤٢ **kobaza,1983**) :

قدم "كوبازا" نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية تناولت خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها مفهوماً حديثاً في هذا المجال واحتمالات الإصابة بالأمراض.

اعتمدت أسسا نظرية عدّة لآراء بعض العلماء أمثال " فرانكل ، ماسلو ، وروجرز"، والتي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استثمار إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة (Mtteson, ١٠٢-١٠٤: Ivancevic، ١٩٨٧) ، ويعد أنموذج "لازورس" (٢٨٧-٢٩٣Lazarus:،١٩٦١) من النماذج المهمة التي اعتمدت عليها هذه النظرية ، إذ نوقشت من خلال ارتباطها بعوامل عدّة ، حددها في ثلاثة عوامل رئيسة هي:

١.البنية الداخلية للفرد.

٢.الأسلوب الادراكي المعرفي.

٣.الشعور بالتهديد والإحباط ، إذ ذكر "لازروس" أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة ادراك الفرد للموقف ، وعدّه ضغطاً قابلاً للتعايش ، تشمل عملية الإدراك الثانوي وتقييم الفرد لقدراته الخاصة وتحديد لمدى كفاءتها في تناول الموقف الصعبة.

فتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي والجزم بضعفها وعدم ملاءمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعر بالتهديد بدوره إلى الشعور بالإحباط متضمناً الشعور بالخطر أو بالضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل.

ترتبط هذه العوامل الثلاثة ببعضها ، فعلى سبيل المثال : يتوقف الشعور بالتهديد على الأسلوب الادراكي للمواقف وللقدرات ومدى ملاءمتها لتناول الموقف ، كما يؤدي الادراك الإيجابي إلى تضاؤل الشعور بالتهديد ، في حين يؤدي الادراك السلبي إلى زيادة الشعور بالتهديد ، ويؤدي ايضاً إلى التقييم لبعض الخصال الشخصية ، مثل تقدير الذات أما الأساس التجريبي لصياغة النظرية فقد استطاع "كوبازا" من خلال نتائج نظريته التي استهدفت الكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية التي من شأنها مساعدة الفرد على الاحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية رغم تعرضه للمشقة ، ودورها في إدراك الضغوط والإصابة بالمرض ، من خلال عينة متباينة الإحجام والنوعيات من شاغلي المناصب الإدارية المتوسطة والعليا ، المحامين ، رجال الأعمال ، ممن تراوحت أعمارهم بين

(٣٢ – ٦٥) سنة ، إذ طبق اختبارات عدة عليهم مثل اختبار الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة ، واختبار "وايلر" للمرض النفسي والجسمي ، واختبار "هولمز و راهي" لأحداث الحياة الشاقة ، انتهت إلى نتائج ساعدته في صياغة أسس نظريته م منها ما يأتي:

١.الكشف عن مصدر إيجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية ، وهو الصلابة النفسية بأبعادها الالتزام ، التحكم ، والتحدي .

٢.يكشف الأفراد الأكثر صلابة عن معدلات أقل للإصابة بالاضطرابات على الرغم من تعرضهم للضغوط الشاقة ، مقارنة بالأفراد الأقل صلابة ، ويعود ذلك إلى الدور الفاعل الذي يقوم به متغير الصلابة في ادراك ضغوط الأحداث الشاقة للحياة وتفسيرها وترتيبها على نحو إيجابي (Kobasa, ٥٢٥-٥٣٣: Maddi,Puccetti, 1985).

وطرح "كوبازا" (٨٣٩-٩٤٦:kobaza،١٩٨٣) الافتراض الأساس لنظريته ، القائل بان التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعد أمراً ضرورياً ، بل انه حتمي لابد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي ، وان المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث ، الالتزام ، التحكم ، والتحدي أبرز مصادرها.

فسر "كوبازا" الارتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الإصابة بالأمراض ، من خلال تحديده للخصال المميزة للأفراد مرتفعي الصلابة ، و توضيحه للأدوار الفاعلة التي يؤديها هذا المفهوم للتقليل من آثار التعرض للأحداث الضاغطة.

كما ذكر "كوبازا" أن الأفراد الذين يتسمون بالصلابة النفسية يكونون أكثر نشاطاً ومبادأة واقتدار وقيادة وضبطاً داخلياً ، وأكثر صموداً ومقاومة لأعباء الحياة المجهدة ، وأشد واقعية وانجازاً وسيطرة وقدرة على تفسير الأحداث ، بجدون أن تجاربهم ممتعة وذات معنى ، فهذه الفئة من الأفراد تضع تقييماً متفائلاً لتغيرات الحياة ، وتميل للقيام بالأفعال الحاسمة للسيطرة عليها ، وتؤدي معرفة

المزيد من الخبرات لتعلم كل ما هو مفيد للحياة المستقبلية ، وعلى العكس فان الأشخاص الأقل صلابة يجدون أنفسهم والبيئة من حولهم بدون معنى ، ويشعرون بالتهديد المستمر ، والضعف في مواجهة أحداثها ، أو عندما تخلو من التجديد ، لذلك لا توجد لديهم اعتقادات راسخة بضرورة الارتقاء ، فهم سلبيون في تفاعلهم مع البيئة ، وتكون للظروف الشاقة أثر سلبي على الحالة الصحية لهؤلاء الأشخاص لعجزهم عن تخفيف الأثر السيئ الناتج عن التعرض لهذه الأحداث.

خصائص الصلابة النفسية

١.الإحساس بالالتزام أو النية لدفع النفس للانخراط في أي مستجدات.

٢.الايمان (الاعتقاد) بالسيطرة : الإحساس بان الشخص نفسه هو سبب الحدث الذي حدث في حياته ، وان الشخص يستطيع أن يؤثر على بيئته.

٣.الرغبة في إحداث التغيير ومواجهة الأنشطة التي تمثل أو تكون بمثابة فرص للنماء والتطوير(Taylor، ١٩٩٥،٢٦١).

أولا : خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة : توصل "كوبازا" و "مادي وآخرون" إلى أن من خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة ما يأتي :

١.وجود نظام قيمي ديني لديهم يقيهم من الوقوع في الانحراف أو الأمراض أو الإدمان.

٢.وجود أهداف في حياتهم ومعاني يتمسكون بها ويرتبطون بها.

٣.الالتزام ومساندة الاخرين عند الحاجة.

٤.المبادأة و النشاط.

٥.المثابرة وبذل الجهد والقدرة على التحمل والعمل تحت الضغوط.

٦.القدرة على الإنجاز والإبداع.

٧.الميل للقيادة.

٨.القدرة على الصمود والمقاومة.

٩.التفاؤل والتوجه الإيجابي نحو الحياة.

١٠.القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة.

١١.الهدوء والتنظيم الانفعالي والتحكم في الانفعالات.

١٢. التحكم الداخلي.

١٣. التجديد والارتقاء.

١٤.الشعور بالرضا عن الذات.

١٥.اعتبار الأحداث الضاغطة أمر طبيعي وليس تهديداً لهم.
١٦.الممارسات الصحية (نظام غذائي ، وممارسة الرياضة وعدم التدخين).
١٧.تزداد صلابتهم النفسية مع التقدم في العمر فهي حالة نمو مستمر.
١٨.اقتحام المشكلات لحلها وعدم انتظار حدوثها.
١٩.الرغبة في استكشاف البيئة ومعرفة ما يجهلونه.
٢٠.الصحة الجسمية (مخيمر ، ٢٠١١ : ١٩).

ويبين كل من (دبلار ، ١٩٩٠) ، (كوزي ، ١٩٩١) ، (كريستوفر ، ١٩٩٦) ان أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة لديهم أعراض نفسية وجسمية قليلة ، غير منهكين ، لديهم تمركز كبير حول الذات ، يتمتعون بالانجاز الشخصي ، لديهم القدرة على التحمل الاجتماعي ، ارتفاع الواقعية نحو العمل ، لديهم نزعة تفاؤلية وأكثر توجهاً للحياة ، يمكنهم التغلب على الاضطرابات النفس جسيمة ، وتلاشي الإجهاد (أبو الندى ، ٢٠٠٧ : ٣١-٣٢).

ثانياً : خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة : تتمثل في اتصافهم بعدم الشعور بهدف لأنفسهم ولا معنى لحياتهم ، لا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية ، يتوقعون التهديد المستمر ، الضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة ، يفضلون ثبات الأحداث الحياتية ، ليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء ، سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم ، وعاجزون عن تحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة (راضي ، ٢٠٠٨ : ٤٢).

هذا ولا تتفق الباحثتان مع وجهة النظر السابقة لخصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة كونها سمات تتفاوت بين الأفراد ، تعمل المواقف والأحداث والتدريب على تنميتها تدريجياً ، لذلك لا يعني ان من انخفضت لديه الصلابة النفسية من الضروري أن لا يشعر بهدف ، ولا معنى لحياته ويتصفون بالسلبية.

إذ يشير "كوبـــازا" (Kobaza ١٩٧٩) إلى أن الأشخاص الذين يتعرضون للضغوط ولديهم اعتقاد بقدرتهم على التحكم في أمور حياتهم هم أكثر صحة نفسية وجسمية من أقرانهم الذين يشعرون

بالعجز في مواجهة القوة الخارجية ، ويرى أن ادراك التحكم يظهر في القدرة على اتخاذ القرار والقدرة على التفسير والقدرة على المواجهة الفاعلة ، وفي دراسة أجراها " اندرســون " حول العلاقة في وجهة الضبط والشعور في بوطنة الانضباط وسلوكيات المواجهة والأداء ، توصل من خلالها إلى ان داخلي الضبط أقل شعوراً بالضغوط وأكثر توظيفاً لسلوكيات المواجهة المتمركزة على المشكلة ، وأقل استخداماً لسلوكيات المواجهة المتمركزة على الانفعال مقارنة بخارجي الضبط (هريدي ، ٢٠١١ : ١١٦).

يتضح من ذلك ان التحكم يتمثل في قدرة الفرد على توقع حدوث المواقف الصعبة بناءاً على استقرائه للواقع ، ووضعه الخطط المناسبة لمواجهتها والتحليل من آثارها وقت حدوثها ، مستثمراً كل ما يتوفر لديه من إمكانيات مادية ومعنوية واستراتيجيات عقلية مسيطراً على نفسه متحكماً في انفعالاته.

النظرية التي فسرت التقدير

Adler & Fagley نظرية،٢٠١٨)

)

فسرت هذه النظرية التقدير بشكل مباشر وصريح . تمت الاشارة إليها في معظم أدبيات علم النفس، إذ تشير النظرية إلى أن التقدير يسهل ويعزز مشاعر الرفاهية والرضا عن الحياة ، فضلاً عن الشعور بالارتباط بما لدينا وإلى ما نختبره وإلى الحياة ذاتها ، وتؤكد على أن التعبير عن التقدير يؤدي إلى بناء روابط اجتماعية . (Adler & Fagley, 2005, p ٧٩.)وأشارت ايضاً على انه من ممكن أن يعد التقدير على أنه سمة ، وممكن أن يعد على أنه حالة مثل القلق أو الغضب). ويعتقد(Adler & Fagley، ٢٠٠٥) بوجود اختلافات فردية في ميل الناس لتجربة التقدير. إذ ان بعض الناس بشكل طبيعي أكثر تقديراً من غيرهم ؛ وهذا يعني أن التقدير أو الميل إلى التقدير هو استعداد. ويمكن لمعظم الناس المرور بخبرات تقدير من وقت أو آخر. وعلى هذا الأساس حتى الشخص الذي ، لديه الاستعداد ، يميل إلى عدم التقدير من خلال الاستعداد يمكن أن يكون لديه لحظة من التقدير. و سيعد حالة تقدير. ويمكن أن يعد على أنه شيء

يمكن للناس تعلمه بمرور الوقت ، مما يجعل الشعور بالتقدير ذو قيمة سيما لدى الأفراد (Adler & Fagley, 2005, p.٨٢).

كما تشير النظرية إلى ان تقدير شيئاً ما على سبيل المثال حدث أو سلوك أو شخص ينطوي على ملاحظة قيمته ومعناه والاعتراف به والشعور بوجود ارتباط عاطفي ايجابي به (Adler & Fagley, 2005, p. ٧٩).

ويتكون التقدير من ثمان أبعاد هي:

١.التركيز : يشير إلى ما يمتلكه الفرد وليس إلى ما ينقصه Fagley & Adler, 2012, p ٣٢). ويشير إلى الملاحظة والاعتراف والشعور بالرضا عن ما لدى الفرد في حياته أي تقدير الفرد لما لديه في الحياة (Adler, 2002, p.٢٣).

.2الرهبة : تعرف على انها الشعور بالاتصال العالي والفائق بالطبيعة أو الجمال أو الحياة نفسها.(Fagley & Adler, 2012, p. ٣٢)

وتشير إلى الشعور بعلاقة انفعالية أو روحية أو متسامية عميقة بشيء ما(Fagley, 2016, p.٧٢).

ان ملاحظة الحياة والطبيعة بهذه القوة يكون قد تم العثور على طريقة مثيرة للذكريات تجعل الناس يرون ان الوقت أكثر اتساعا ، ويكونون أكثر عرضة للاندماج في السلوكيات الاجتماعية الايجابية . انها رؤية وإحساس ببريق التألق والجمال والعظمة وقيمة الشيء مثل غروب الشمس ، المولود الجديد ، جمال الطبيعة . وغالبا ما تكون الرهبة مظهرا ذو تأثير مباشر للتقدير كما يتضح من الشعور المفاجئ الذي يراود الفرد "الانجراف " بالمشاعر على سبيل المثال فقد يكون الفرد عاجزا عن الكلام في هذه اللحظات وغير قادر على إيجاد الكلمات التي تعبر عن حالة التقدير (Adler, 2002, p.٢٥).

٣. الطقوس : الانخراط في الطقوس لتعزيز التقدير.(Fagley & Adler, 2012, p. ٣٢)

ويتمثل في أداء الأعمال التي تعزز التقدير. سواء كنا نستعمل أعمالًا احتفالية من التعاليم الروحية والدينية أو نخلق روتينا شخصيا خاصا بنا ، إذ يمكن للطقوس أن تزرع الوعي والوعي بالتقدير. فهي

تساعدنا على التوقف وملاحظة الأشياء من حولنا : الاستيقاظ كل صباح والشكر ليوم آخر ، والقيام بنزهة في الصباح لتقدير الطبيعة ، والتعرف على سلامتنا عند الوصول إلى وجهة جديدة ، والاعتراف وقت النوم بشيء واحد على الأقل. أقدر ذلك اليوم ، إلى آخره .

٤. اللحظة الحالية : التركيز على اللحظة الحالية ، والاندماج في اليقظة الذهنية أو الوعي الذهني.(Fagley & Adler, 2012, p ٣٢.) وتشير إلى شعور الفرد بإيجابية تجاه الأشياء من حوله أثناء تجربتها. وإن تقدير اللحظة الحالية يشكل أساسًا للفرد في الجوانب الإيجابية له "هنا و الآن" وفي التجربة التقديرية يسمح للفرد أن يكون مع كل من الشعور والتجربة. فاللحظة الحالية هي وعي متناغم ، واتصال بالمحيط وهي صفات ايجابية.

٥.المقارنة الذاتية / الاجتماعية : الانخراط في مقارنة ذاتية أو اجتماعية للتعزيز على تقدير النعم.(Fagley & Adler, 2012, p ٣٢.)

إن جانب المقارنة بين الذات / الاجتماعية في التقدير هو الشعور بإيجابية تجاه (تقدير) الأشياء كرد فعل على المقارنات الاجتماعية أو الذاتية الهابطة . قد أقدر وظيفتي الحالية لأنها أفضل بكثير من وظيفتي السابقة (المقارنة الذاتية)، أو لأنها أفضل من وظيفة صديقي (مقارنة اجتماعية). أحد الجوانب الشائعة للحكم البشري هو أن المنبهات لا يتم تقييمها بمعزل عن غيرها ولكن يتم تقييمها بالنسبة لنقطة مرجعية. عندما تكون النقطة المرجعية منخفضة ، فمن المرجح أن يتم تقدير الوضع الحالي.

٦.الامتنان : الشعور بواجب تقديم الشكر لشخص ما ، قدم المساعدة(Fagley & Adler, 2012, p ٣٢.). ويشير إلى الملاحظة والاعتراف بالفائدة التي تم تلقيها ، من الآله أو شخص آخر والشعور بالامتنان لجهود وتضحيات وأفعال الآخر. ويمكن أن يكون "الآخر المهم" شخصا أو إلها أو أي كيان مادي أو روحي آخر.

7.الخسارة / المحنة : استعمال خبرات الفقد أو المحن التي يمر بها الفرد لتعزيز تقدير الجوانب الايجابية في الحياة .Fagley & Adler, 2012, p).

٣٢) ويتمثل جانب الخسارة / المحنة في التقدير في وجود مشاعر إيجابية حول شيء ما ردا على الخسائر المتصورة للفرد أو خبرات الشدائد. إذ تميل خبرات الشدائد والخسارة إلى زيادة الوعي بأخذ الأشياء كأمر مسلم به. فهي غالبًا ما تثير أفكارا مثل "رائع لم أدرك مدى روعتها. لن أرتكب هذا الخطأ مرة أخرى (لأخذ ظروفي الجيدة كأمر مسلم به). (الجلاد ، ٢٠٢٢ : ٦١).

وقد يستعمل الأشخاص الذين يتمتعون بالتقدير تجاربهم في الخسارة أو الشدائد لتذكير أنفسهم بتقدير الجوانب الإيجابية في حياتهم عند حدوثها. وغالبا ما يطور الناجون من الصدمة تقديرا متزايدا وتصبح تجربة الصدمة نقطة مرجعية جديدة تضفي على الأحداث والعلاقات أو الظروف العادية سابقا قيمة عالية.(Fagley, 2012, p.٦٠)

إذ يفكر الفرد في الصعوبات التي يواجهها أو فقدان أو عدم وجود شيء لتعزيز التقدير. فأنه يتخيل الخسارة المحتملة لشريك حياته ، وهو ما يمثل انعكاسا على الحياة في غياب شيء أو شخص ذي قيمة ؛ لذا يكون مرتبطًا بزيادة الرضا عن العلاقة(Adler & Fagley, 2005, p.١١٢).

وهناك مفهومٌ مشابهٌ ، هو "تذكير المنافع" على أنه تذكير الفرد بالفوائد التي قام بتجربتها نتيجة الخسارة أو الشدائد هي طريقة للتعامل مع التحدي. فضلاً عن تذكي الفرد بالنتائج المفيدة ، ويمكن لخبرات الخسارة أو الشدائد تذكير أحد الجوانب الإيجابية الأخرى في حياة الفرد ، مما يؤدي إلى الشعور بالتقدير لما لم يفقده (Affleck & Tennen, 1996, p.٩٠١).

٨. العلاقات الشخصية : الاعتزاز والتثمين لعلاقات الفرد مع الآخرين والتعبير عن التقدير لهم (Fagley & Adler, 2012, p. ٣٢) ، الملاحظة والاعتراف والشعور بإيجابية تجاه (تقدير) الأفراد في حياتهم جانب من جوانب التقدير. فهو يتضمن تقدير الاهتمام ، والدعم ، ووجود شخص ما للتحدث معه ، وأن يفهمه شخص ما. أي إنه يثمن الإسهامات التي تقدمها العلاقات مع

الآخرين في حياة الفرد ورفاهيته(Adler, 2002, p ٢٦.).

ويبدو هذا الرأي مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا برؤيتنا نحو تقدير العلاقات الشخصية. وإن الاستمتاع بالوقت مع زملاء العمل أو الأصدقاء أو العائلة ، فضلاً إلى التعبير عن التقدير لهم ، يقع في صميم التقدير الشخصي. إن الفرد ليس ممتنًا على ما فعلوه من أجل أحد ، أو لأي شيء محدد قدموه. إن الفرد ممتن لهم. إنه تقدير وجودهم في حياة الفرد ، والشعور بأن الفرد محظوظ لوجودهم. وعندما يقدر الناس بعضهم البعض ويدركون ما لديهم في بعضهم البعض ، فإنهم يقوون الروابط الاجتماعية ويعززون فاعليتها في مساع عدة يسعون إليها Fagley & Adler,) (2012, p ٢٨.

وقد وجدت دراسةLambert, et al. ٢٠١٠)) أن التعبير عن التقدير لشريك رومانسي أو صديق مقرب يرتبط بزيادة القوة المجتمعية المتصورة للعلاقة ، أي قوة الرابطة الشخصية. ففي مكان العمل ، من المتوقع أن يؤدي التعبير عن التقدير أو الامتنان للمساعدة إلى زيادة الترابط وتعزيز الثقة وتبادل المعرفة والتعاون. وفي الواقع ، من المحتمل أن يعزز هذا بيئة تعمل على تحسين التعاون وأداء الفريق الإيجابي(Lambert, et al., 2010, p ٥٧٥).

كما توصلت دراسة(Reis, et al. ٢٠١٨) إلى بيانات عن أهمية التقدير في الترابط الاجتماعي. إذ وجدت أن أفضل مؤشر على الارتباط اليومي هو الشعور بالفهم والتقدير من الآخرين. لذا فإن الشعور بالتقدير هو مفتاح المشاعر اليومية بالارتباط ، ومن ثمَ فإن تعزيز التقدير يجب أن يعزز الترابط ، وفي النهاية الرفاه(Reis, et al., 2018, p. ٤٢٣) .

فالتقدير والروحانية من العوامل الرئيسة في الرفاهية والنجاح في مكان العمل. ويرتبط التقدير والروحانية ارتباطاً وثيقًا ويظهران علاقة سببية متبادلة. فمصطلح الروحانية قد يجعل بعض الناس غير مرتاحين عند استعماله فيما يتعلق بمكان العمل ، فقد يكون التقدير أكثر قبولاً. لذلك فإن التركيز على التقدير قد يكون وسيلة فاعلة للتعامل مع الروحانيات في مكان العمل.

فالتقدير يعزز الثقة والمساعدة وتكوين الروابط الاجتماعية والحفاظ عليها. ونظراً لأن هذه العوامل تعزز النجاح في مكان العمل ، فمن المتوقع أن يؤدي التقدير المتزايد إلى زيادة النجاح في مكان العمل.(Fagley & Adler, 2012, p. ٣٠)كما أن التقدير عامل رئيس في بناء الروابط الاجتماعية والحفاظ عليها. فمن المحتمل أن يكون الامتنان وجوانب التقدير الشخصية (العلاقات الشخصية) مهمة بشكل خاص في تعزيز الروابط الاجتماعية Fagley & Adler, 2012, p. ٢٧).

وقد أظهرت دراسة (Algoe, et al. ٢٠٠٨) أن الامتنان مرتبط بجودة العلاقةAlgoe, et) al., 2008, p. ٤٢٩).

وأظهرا دراسة (Wood, et al. ٢٠٠٨) أن الفروق الفردية في سمة الامتنان تنبأت بزيادات لاحقة في الدعم الاجتماعي المتصور بمرور الوقت. وربطت مجموعة ضخمة من الأبحاث العلاقات الاجتماعية والدعم الاجتماعي بالصحة العقلية والبدنية (Wood, et al., 2008, p. ٨٦٧). كما توصل (Bryant & Veroff ٢٠٠٧) إلى أن الاستمتاع بالأوقات السعيدة مع الآخرين ، قد تشكل تقديرا شخصيا في العلاقات أو خبرات مشتركة للرهبة أو طقوسا مشتركة ، توفر آلية لبناء وتوسيع وتعميق الصداقات البشرية. واقترحا لاحقا أن التذوق عملية ملاصقة تربط بين البشر. مثل مشاركة فرحة الصداقة الحميمة تجعل الناس أقرب معا ، وتعزز جودة صداقاتهم وعمقها ومرونتها وطول عمرها ، وتعزز الحب غير الأناني للقريب. ومن ثمَ فإن عمليات التذوق جزءاً لا يتجزأ من تنمية الصداقة والحفاظ عليها (Bryant & Veroff, 2007, p. ١٨٣).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية كون مجتمع البحث مكون من طبقات عدة. وهي عينة تؤخذ من مجتمع غير متجانس يتكون من طبقات عدة تتصف كل منها ببعض

الخواص والصفات التي تميز بعضها عن البعض الآخر ، ومن الضروري في هكذا عينات ان تمثل طبقات المجتمع تمثيلا جيدا لان العينة الكلية هي عبارة عن مجموع أفراد الطبقات المكونة لها (البدري ونجم ، ٢٠١٤ : ٨١).

أدوات البحث

أولا : مقياس الصلابة النفسية

إجراءات التحليل الاحصائي لمقياس الصلابة النفسية

استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس

لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثتان بتحليل فقرات المقياس إحصائيا والكشف عن قوتها التمييزية وارتباطها بالدرجة الكليّة ، فالفقرات التي تمتلك قوة تمييزية هي الفقرات التي تميز بين المستجيبين ذوي الدرجات العالية والمستجيبين ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرات ، وفي حالة عدم قدرة الفقرة على ذلك فإنَّها تكون عديمة الفائدة ويجب حذفها من الصورة النهائية للمقياس.

استعملت الباحثتان أسلوب :

١. المجموعتان المتطرفتان

لأجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (٤٢٨) طالبة ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيب الاستمارات تنازليًا بحسب درجتها الكلية من الأعلى إلى الأدنى. وتعيين الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasi، ١٩٩٧ : ٢٠٨) ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١١٦) استمارة. وعند تطبيق الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبين أَنَّ جميع الفقرات مميزة عدا الفقرة (٢٣) كانت غير مميزة.

٢.علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ويقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة من فقرات المقياس والأداء على المقياس بأكمله ، إذ إنَّ من مميزات هذا الأسلوب ان يقدم مقياسا متجانسا في فقراته.ويمكن التحقق من صدق المقياس عن طريق ارتباط فقراته بمحك خارجي أو داخلي وأفضل محك داخلي هو الدرجة النهائية للمقياس نفسه ولغرض التحقق من صدق المقياس اعتمدت الباحثتان الدرجة الكلية للمقياس والتي تعد محكا داخليا يمكن عن طريقها استخراج معاملات صدق فقرات المقياس ، إذ جرى استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (٤٢٨) طالبة فكانت جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبعد الحصول على النتائج ومقارنة معاملات الارتباط بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط كانت جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ومثلما هو موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

معامل تمييز وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي لفقرات مقياس الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة

ت	القيمة التائية المحسوبة	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس	ت	القيمة التائية المحسوبة	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس
1	12.297	0.671**	21	14.863	0.708**
2	12.713	.670**0	22	8.635	0.580**
3	10.629	0.593**	23	1.229	0.110
4	8.450	0.504**	24	5.752	0.356**
5	11.046	0.618**	25	4.857	0.320**
6	5.544	.339**0	26	12.872	0.681**

0.714**	15.404	27	0.388**	5.506	7
0.697**	13.535	28	.547**0	8.280	8
0.643**	10.944	29	.698**0	13.340	9
0.681**	14.074	30	0.249**	3.746	10
0.662**	13.091	31	.493**0	8.316	11
0.335**	4.630	32	0.503**	7.790	12
0.522**	8.196	33	.291**0	3.966	13
0.377**	5.724	34	0.617**	10.041	14
0.692**	13.629	35	0.373**	5.603	15
0.682**	14.110	36	0.650**	11.623	16
0.397**	6.124	37	0.633**	11.828	17
0.357**	5.658	38	0.679**	12.071	18
0.648**	11.787	39	.333**0	4.590	19
			0.285**	3.670	20

● القيمة (ت) الجدولية = (١,٩٦) عند درجة حرية (٢٣٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

● **علما ان القيمة الجدولية لمعامل الارتباط = ٠,٠٩٨ عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبموجب معيار التمييز وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي بلغ عدد الفقرات مقياس الصلابة النفسية لدى الطالبات بصيغته النهائية (٣٨) فقرة.

الصدق

أولا : الصدق الظاهري: هو مدى نجاح المقياس في قياس السمة التي يريد قياسها ، يتحقق عن طريق المحكمين والمختصين بالقياس والتقويم والاختبارات(Decoster,2019,p.٩).

ثانيا : صدق البناء : لتحقيقه استعملت الباحثتان:

1.التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية من أجل التحقق من طبيعة البنية العاملية لمقياس الصلابة النفسية المكون من (٣٨) فقرة بعد حذف الفقرة (٢٣) ، إذ أخضعت (٤٢٨) استمارة إلى التحليل العاملي . وقد أسفر التحليل عن جودة وصلاحية مصفوفة الارتباطات الخاصة بالتحليل ، وعلى وفق المعايير الآتية :

●كانت أغلب معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى توافر الحد الأدنى من الارتباطات بين المتغيرات.

●بلغت قيمة مؤشر "كايزر ماير اولكن " لكفاية المعاينة(٨٩١٠٠.) ،وهو يزيد عن (٠,٥٠) مما يشير إلى ملائمة عينة البحث وكفايتها لإجراء التحليل العاملي .

●بلغت قيمة مربع كاي في اختبار "برتليت" للتحليل العاملي(٥٢٩١,٨١٣) ، وهي دالة احصائيا ، وبدرجة حرية (٧٠٣) (تيغزة ، ٢٠١٢ : ٣١) .

وقد أسفر التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية عن استخلاص عاملين يزيد جذرها الكامن على الـ(١) بعد تدوير المحاور بطريقة التدوير المتعامد لـ (٢٥) مرة ، ومثلما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول(٢)

التحليل العاملي لمقياس الصلابة النفسية وعدد الفقرات وجذورها الكامنة وتباينها المفسر قبل وبعد تدوير المحاور

ت	العامل	عدد الفقرات	قبل التدوير		بعد التدوير	
			الجذر الكامن	التباين المفسر	الجذر الكامن	التباين المفسر
1	الأول	22	8.113	21.349	8.053	21.191
2	الثاني	15	4.587	12.070	4.647	12.228

وبموجب ذلك تشبعت فقرات المقياس على عاملين اثنين هما:

العامل الأول : تشبعت عليه اثنان وعشرون فقرة هي(١٧-٢٨-٣٥-٢-٢٧-٣٠-٢٦-٩-١٤-١٨-٣١-٢١-١٦-٣٦-٣-١-٥-٢٩-٣٩-٨-٢٢-٣٣).

العامل الثاني : تشبعت عليه ستة عشر فقرة هي (٢٥-٣٨-١٢-٣٤-١١-٢٠-٢٤-١٣-٧-١٠-١٩-٣٧-٣٢-١٥-٦-١٥).

وعليه فقد تكون مقياس الصلابة النفسية بصورته النهائية من (٣٧) فقرة بعد أن سقطت الفقرة (٤) من التحليل العاملي .

٢. التحليل العاملي التوكيدي من أجل التثبت من صحة الأنموذج النظري المتبنى في البحث الحالي ، وتقويم درجة صلاحيته ، والتأكد من مدى مطابقته مع البيانات المستقاة من العينة. إذ يشترط التحليل العاملي التوكيدي ما يأتي :

١.وجود إطار نظري يفسر الظاهرة ومفاهيمها ومتغيراتها وعواملها.

٢.وجود تحديد دقيق للعوامل المكونة لها وذات مسميات متأصلة بالظاهرة .

٣.وجود مجموعة من المؤشرات المواقف أو الفقرات المكونة لكل عامل والتي يجب أن تتشبع عليه دون العوامل الأخرى (تيغزة ،٢٠١٢ : ٢٣٦) وعند اخضاع العوامل التي عينها التحليل العاملي الاستكشافي إلى التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الصلابة النفسية ، ظهرت المؤشرات الآتية ، ومثلما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول(٣)

مؤشرات التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الصلابة النفسية

ت	مؤشر جودة المطابقة	المؤشرات	قيمة درجة القطع (معيار القبول)
	مربع كاي (χ^2/df)	2.835	يجب ان تقل قيمته عن ٥ أي غير دالة. القيمة صفر تعني مطابقة تامة
2	GFI)) مؤشر حسن المطابقة	0.835	قيمة المؤشر تساوي أو أكبر من (٠,٩٠)
3	AGFI)) مؤشر حسن المطابقة المصحح	0.814	قيمة المؤشر تساوي أو أكبر (٠,٨٠)
4	RMSEA)) الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	0.061	قيمة المؤشر تساوي أو أقل (٠,٠٥) تدل على مطابقة جيدة
5	RMR)) مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي	0.457	قيمة المؤشر تساوي أو أكبر(٠,١ .) القيمة صفر تعني مطابقة تامة
6	PGFI)) مؤشر حسن المطابقة الاقتصادي	0.741	قيمة المؤشر تساوي أو أكبر من (٠,٥٠) والأفضل ٠,٦٠
7	PNFI)) مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادي	0.696	قيمة المؤشر تساوي أو أكبر من (٠,٥٠) والأفضل ٠,٦٠

ومن خلال المؤشرات السابقة كلها يمكن الاستنتاج بأن أغلب مؤشرات المطابقة تدل على وجود مطابقة تامة للأنموذج . وبالتالي فان الأنموذج النظري قد تأكدت

مطابقته للمجتمع من خلال مقايسة بيانات العينة للمؤشرات الاحصائية المعتمدة في التحليل العاملي التوكيدي . وعليه فإن الاستنتاج الناشئ من هذه النتائج ، يقود إلى تبني الرؤية النظرية الآتية : إن مقياس الصلابة النفسية في البحث الحالي يؤشر تطابقا مقبولا بين الأنموذج النظري المعتمد في الاختبار وبين البيانات الناتجة من العينة المختارة. وبذلك يكون التحليل العاملي التوكيدي قد وفر إسناداً قوياً لصدق بنائه.

الثبات

انه الاستقرار في النتائج ، إذ تم استخراج الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على العينة البالغة (٤٢٨) طالبة بطريقتي الفا كرونباخ فكانت قيمة معامل الثبات (٠,٨٨٤) ، وطريقة التجزئة النصفية فكانت قيمة معامل الثبات (٠,٨٤٨) ، وكلاهما معامل ثبات يمكن الركون إليه.

المؤشرات الاحصائية لمقياس الصلابة النفسية

تم الحصول على تلك المؤشرات من خلال تطبيق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية((SPSS لأفراد عينة البحث البالغ عددها(٤٢٨) طالبة ، ومثلما هو موضح في الجدول(٤).

الجدول (٤)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الصلابة النفسية

المؤشرات		
Valid N))	العدد	428
Missing))	المفقود	0
Mean)	الوسط الحسابي(	136.6028
Median)	الوسيط(	137.0000
Mode)	المنوال(	132.00

(Std. Deviation الانحراف المعياري)	18.13587
(variance التباين)	328.910
(Skewness الالتواء)	0.0880
الخطأ المعياري للالتواء(Std. Error of Skewness)	0.1180
(Kurtosis التفرطح)	-0.5080
(Std. Error of Kurtosis الخطأ المعياري للتفرطح)	.2350
(Range المدى)	86.00
(Minimum أقل درجة)	93.00
(Maximum أكبر درجة)	179.00
(Sum المجموع)	58466.00

ومن مؤشرات التفرطح والالتواء التي تم استخراجها لمقياس الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة والتي تقترب من القيمة المعيارية للتوزيع الاعتدالي ، ومن خلال التقارب الموجود بين درجات الوسط ، الوسيط ، والمنوال ، يمكن أن نستنتج أن خصائص توزيع درجات أفراد عينة البحث الحالي تميل إلى التوزيع الاعتدالي ، مما يعطي مؤشراً على تمثيل العينة للمجتمع المدروس وبالتالي إمكانية تعميم النتائج.

ثانياً : مقياس التقدير

تبنت الباحثتان مقياس (الجلاد ، ٢٠٢٢) للتقدير المكون من (٤٠) فقرة بأبعاد (٨) التركيز ، الرهبة ، الطقوس ، اللحظة الحالية ، المقارنة الذاتية ، الامتنان ، الخسارة ، والعلاقات الشخصية علما ان بدائل الاجابة وفقا لمقياس "ليكرت" الخماسي.

إجراءات التحليل الاحصائي لمقياس التقدير

١.استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس

استخرجت الباحثتان القوة التمييزية لفقرات مقياس التقدير بالطريقة نفسها في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الصلابة النفسية ، وعند تطبيق الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كانت جميع الفقرات مميزة .

٢.علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باعتماد عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (٤٢٨) طالبة فكانت جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبعد الحصول على النتائج ومقارنة معاملات الارتباط بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط كانت جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، ومثلما هو موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)

معامل التمييز وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي لفقرات مقياس التقدير لدى طالبات الجامعة

ت	القيمة التائية المحسوبة	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس	ت	القيمة التائية المحسوبة	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس
1	4.104	0.250**	21	13.010	0.547**
2	6.887	0.354**	22	8.823	0.433**
3	2.813	0.160**	23	9.752	0.483**
4	8.161	0.381**	24	8.889	0.430**
5	5.784	0.322**	25	2.952	0.173**
6	9.029	0.418**	26	7.963	0.456**
7	10.108	0.475**	27	9.145	0.488**
8	10.002	0.442**	28	10.357	0.528**
9	2.423	0.154**	29	8.715	0.400**
10	7.859	0.403**	30	10.799	0.474**
11	6.969	0.406**	31	7.686	0.337**
12	2.310	0.146**	32	11.030	0.483**
13	10.655	0.513**	33	11.949	0.510**
14	7.133	0.356**	34	8.887	0.436**
15	9.994	0.473**	35	10.766	0.506**

16	9.463	0.476**	36	11.700	0.532**
17	11.302	0.486**	37	11.096	0.491**
18	10.059	0.428**	38	9.741	0.450**
19	11.431	0.520**	39	10.021	0.438**
20	10.314	0.544**	40	10.793	0.504**

القيمة (ت) الجدولية = (١,٩٦) عند درجة حرية (٢٣٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥).●

**علما ان القيمة الجدولية لمعامل الارتباط =(٠,٠٩٨)عند مستوى دلالة(٠,٠٥).●

وبموجب معيار التمييز وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي بلغ عدد فقرات مقياس التقدير لدى الطالبات بصيغته النهائية (٤٠) فقرة.

الصدق

صدق البناء : لتحقيقه استعملت الباحثتان :

1.التحليل العاملي الاستكشافي: بطريقة المكونات الرئيسة من أجل التحقق من طبيعة البنية العاملية لمقياس التقدير المكون من (٤٠) فقرة ، إذ أخضعت(٤٢٨) استمارة إلى التحليل العاملي . وقد أسفر التحليل عن جودة وصلاحية مصفوفة الارتباطات الخاصة بالتحليل على وفق المعايير الآتية :

●كانت أغلب معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى توافر الحد الأدنى من الارتباطات بين المتغيرات.

●بلغت قيمة مؤشر "كايزر ماير اولكن " لكفاية المعاينة(٨٩١٠.) ،وهو يزيد عن (٠,٥٠) مما يشير إلى ملائمة عينة البحث وكفايتها لإجراء التحليل العاملي .

●بلغت قيمة مربع كاي في اختبار "برتليت" للتحليل العاملي(٥٢٩١,٨١٣) ، وهي دالة احصائيا ،

وبدرجة حرية (٧٨٠) (تيغزة ، ٢٠١٢ : ٣١) .

وقد أسفر التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسة عن استخلاص أحد ثمانية عوامل يزيد جذرها الكامن على الـ(١) بعد تدوير المحاور بطريقة التدوير المتعامد لـ(٢٥) مرة ، ومثلما هو موضح في الجدول(٦).

الجدول(٦)

التحليل العاملي لمقياس التقدير وعدد الفقرات وجذورها الكامنة وتباينها المفسر قبل وبعد تدوير المحاور

ت	العامل	عدد الفقرات	قبل التدوير		بعد التدوير	
			الجذر الكامن	التباين المفسر	الجذر الكامن	التباين المفسر
1	الأول	8	8.515	21.288	3.974	9.934
2	الثاني	6	3.319	8.298	3.208	8.021
3	الثالث	4	2.084	5.210	3.190	7.974
4	الرابع	4	1.458	3.645	2.862	7.156
5	الخامس	4	1.364	3.410	2.133	5.333
6	السادس	4	1.332	3.329	1.892	4.731
7	السابع	1	1.176	2.940	1.621	4.053
8	الثامن	4	1.044	2.610	1.411	3.528
		35				

وبموجب ذلك فقد تشبعت فقرات المقياس على العوامل الثمانية وفقا لما يأتي:

العامل الأول : تشبعت عليه ثمانية فقرات هي(٣٨-٣٧-٣٦-٣٣-٣٥-٣٩-٤٠-٣٢) ، وسمي هذا العامل بعامل التركيز.

العامل الثاني : تشبعت عليه أربعة فقرات هي (١٠-٨-٦-١٧-٧) ، وسمي العامل بالطقوس.

العامل الثالث : تشبعت عليه أربعة فقرات هي (٩-١٢-٣-٢٥) ، وسمي بعامل المقارنة الاجتماعية.

العامل الرابع : تشبعت عليه أربعة فقرات هي (١٣-٢٤-١٩-٢٠) ، وسمي بعامل التقدير الشخصي.

العامل الخامس : تشبعت عليه أربعة فقرات هي(٢٨-٢٩-٢١-٥) ، وسمي بعامل الرهبة.

العامل السادس : تشبعت عليه أربعة فقرات هي (٣١-٢٧-٣٠-١٤) ، وسمي بعامل الخسارة أو الشدائد.

العامل السابع : تشبعت عليه فقرة واحدة هي الفقرة (٤).

العامل الثامن : تشبعت عليه أربعة فقرات هي(١-٢-١٨-٣٤) ، وسمي بعامل الامتنان.

وقد تم حذف العامل السابع لاحتوائه على فقرة واحدة لأنه لا يحقق شروط البنية البسيطة للعامل التي تشترط قبول العامل إذا تشبعت عليه على الأقل فقرتان تشبعا عاليا (تيغزة ، ٢٠١٢ : ٩٩).

وعليه فقد تكون مقياس التقدير بصورته النهائية من (٣٤) فقرة بعد أن سقطت الفقرات (١٥-٢٦-٢٣-٢٢-١٦) من التحليل العاملي وحذف الفقرة (٤) لانعدام شروط العامل.

٢. التحليل العاملي التوكيدي : من أجل التثبت من صحة الأنموذج النظري المتبنى في البحث الحالي ، وتقويم درجة صلاحيته ، والتأكد من مدى مطابقته مع البيانات المستقاة من العينة ، وعند اخضاع العوامل التي عينها التحليل العاملي الاستكشافي إلى التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التقدير ظهرت المؤشرات ، ومثلما هو موضح في الجدول (٧).

الجدول(٧)

مؤشرات التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التقدير

ت	مؤشر جودة المطابقة	المؤشرات	قيمة درجة القطع (معيار القبول)
	مربع كاي (χ^2/df)	2.008	يجب أن تقل قيمته عن (٥) أي غير دالة. القيمة صفر تعني مطابقة تامة
2	GFI))مؤشر حسن المطابقة	0.879	قيمة المؤشر تساوي أو أكبر من(٠,٩٠)
3	AGFI))مؤشر حسن المطابقة المصحح	0.858	قيمة المؤشر تساوي أو أكبر(٠,٨٠)
4	RMSEA)) الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	0.049	قيمة المؤشر تساوي أو أقل من (٠,٠٥) تدل على مطابقة جيدة
5	RMR))مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي	0.059	قيمة المؤشر تساوي أو أكبر(٠,١). القيمة صفر تعني مطابقة تامة
6	PGFI))مؤشر حسن المطابقة الاقتصادي	0.749	قيمة المؤشر تساوي أو أكبر. (٠,٥٠) والأفضل (٠,٦٠)
7	PNFI)) مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادي	0.689	قيمة المؤشر تساوي أو أكبر. (٠,٥٠) والأفضل (٠,٦٠)

ومن خلال المؤشرات السابقة كلها يمكن الاستنتاج بأن أغلب مؤشرات المطابقة تدل على وجود مطابقة تامة للأنموذج . وبالتالي فان الأنموذج النظري قد تأكدت مطابقته للمجتمع من خلال مقايسة بيانات العينة للمؤشرات الاحصائية المعتمدة في التحليل العاملي التوكيدي . وعليه فإن الاستنتاج الناشئ من هذه النتائج ، يقود إلى تبني الرؤية النظرية الآتية : إن مقياس الصلابة النفسية في البحث الحالي يؤشر تطابقا مقبولا بين الأنموذج النظري المعتمد في الاختبار وبين البيانات الناتجة من العينة المختارة. وبذلك

يكون التحليل العاملي التوكيدي قد وفر إسناداً قوياً لصدق بنائه.

ثبات المقياس

تم استخراج الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على العينة البالغة (٤٢٨) طالبة بطريقتي ألفا كرونباخ فكانت قيمة معامل الثبات (٠,٨٤٠) ، وبطريقة التجزئة النصفية فكانت قيمة معامل الثبات(٠,٧٠٦) ، وكلاهما معامل ثبات يمكن الركون إليه.

المؤشرات الاحصائية لمقياس التقدير

تم الحصول على تلك المؤشرات من خلال تطبيق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية((SPSS لأفراد عينة البحث البالغ عددها(٤٢٨) طالبة ، ومثلما هو موضح في الجدول (٨).

الجدول(٨)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التقدير

المؤشرات	
(Valid N العدد	428
(Missing المفقود	0
(Mean)الوسط الحسابي	137.3014
(Median)الوسيط	138.0000
(Mode)المنوال	138.00
(Std. Deviation)الانحراف المعياري	12.71044
(variance)التباين	161.555

(Skewness) الالتواء	-0.2920
الخطأ المعياري للالتواء(Std. Error of Skewness)	0.1180
(Kurtosis) التفرطح	-0.1950
(Std. Error of Kurtosis)الخطأ المعياري للتفرطح	0.2350
(Range) المدى	67.00
(Minimum) أقل درجة	99.00
(Maximum) أكبر درجة	166.00
(Sum) المجموع	58765.00

ومن مؤشرات التفرطح والالتواء التي تم استخراجها لمقياس الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة والتي تقترب من القيمة المعيارية للتوزيع الاعتدالي ، ومن خلال التقارب الموجود بين درجات الوسط ، الوسيط ، والمنوال ، يمكن أن نستنتج أن خصائص توزيع درجات أفراد عينة البحث الحالي تميل إلى التوزيع الاعتدالي ، مما يعطي مؤشراً على تمثيل العينة للمجتمع المدروس وبالتالي إمكانية تعميم النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

١.قياس مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة.

أظهرت النتائج بعد تطبيق مقياس الصلابة النفسيةعلى عينة البحث أن دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الصلابة النفسية والتي اختبرت باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ومثلما هو موضح في الجدول(٩) .

الجدول (٩)

الاختبار التائي لدلالة لفرق بين متوسط درجات مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة والمتوسط الفرضي للعينة

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة اختبار t لدلالة الفروق	الدلالة الاحصائية
الصلابة النفسية	136.6028	18.13587	111	29.206	دالة

- درجة الحرية ١٢٧=-N
- القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)=١,٩٦٠
- تشير العلامة * على ان الفقرة مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بموجب الإطار النظري المعتمد ، في ان الأفراد الذين يتعرضون لضغوط كبيرة ويواجهها بصورة صحيحة وعقلانية يمتلكون صلابة نفسية مقارنة بالأفراد الذين ينهارون ولا يمتلكون القدرة لمواجهة صعوبات الحياة وضغوطاتها وإدراكها بصورة صحيحة ، فضلا عن طموح الفرد وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها في حياته مثل المستوى الدراسي واستراتيجيات التعامل مع المواقف والأحداث الخارجية والتخلص من تأثير العوامل الضاغطة ، و اعادة تقديم الوسائل والطرائق المختارة لمساعدتهم في التكيف مع الضغوط التي تهدد سلامتهم باستمرار.

٢. تعرّف الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة وفقا لمتغير :

أ.المرحلة الدراسية.

تم معالجة البيانات باستعمال تحليل التباين من الدرجة الأولى للعينات غير المتساوية في البرنامج الاحصائي (SPSS)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة لمستوى الصلابة النفسية (٦,١٩٧) وهي أكبر من القيمة

الفائية الجدولية البالغة(٢,٦٢) عند ٠,٠٥) ، ومثلما هو موضح في درجتي حرية(٣،٤٢٤) ومستوى دلالة(الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

تحليل التباين من الدرجة الأولى للتعرّف على دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية على وفق المرحلة الدراسية لدى طالبات الجامعة

البعد	مصادر التباين	مجموع التربيعات	درجات الحرية	متوسط مجموع التربيعات	قيمة اختبار F المحسوبة
الصلابة النفسية	Between Groups	5899.770	3	1966.590	6.197
	Within Groups	134544.707	424	317.322	
	Total	140444.477	427		

● القيمة الفائية الجدولية عند درجة حرية(٣،٤٢٤) ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٦٢

وعند استعمال اختبار" نيومان كولز ستيودنت "للمقايسة بين متوسطات الصلابة النفسية على وفق متغير المرحلة الدراسية كانت الفروق بينها دالة احصائيا ، إذ جاءت طالبات المرحلة الأولى بالمرتبة الأولى تلاها طالبات المرحلة الثانية ثم طالبات المرحلة الرابعة في حين كانت طالبات المرحلة الثالثة في المرتبة الأخيرة .

ب. بلد الجامعة.

تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، للمقارنة بين متوسط درجات الصلابة النفسية لمجموعتي البحث على وفق متغير بلد الجامعة ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين (٠,٥٩٠) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠)

عند درجة حرية(٤٢٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، ومثلما هو موضح في الجدول(١١).

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرّف على دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة على وفق متغير بلد الجامعة

الجدول (١١)

المتغير	الجامعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار التائي
الصلابة النفسية	الجامعات العراقية	228	137.0877	16.74244	0.590
	الجامعات الكويتية	200	136.0500	19.63223	
● درجة الحرية ٤٢٦=N1+N2-2 ● القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)=١,٩٨٠					

٣. قياس مستوى التقدير لدى طالبات الجامعة.

أظهرت النتائج بعد تطبيق مقياس التقدير على عينة البحث أن دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التقدير والتي اختبرت باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ومثلما هو موضح في الجدول(١٢) .

الجدول(١٢)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات مستوى التقدير لدى طالبات الجامعة والمتوسط الفرضي للعينة

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة اختبار t لدلالة الفروق	الدلالة الاحصائية
	137.3014	12.71044	102	57.458	دالة

- درجة الحرية ١427 =-N
- القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة(٠,٠٥)=١,٩٦٠
- تشير العلامة * على ان الفقرة مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بموجب الإطار النظري في ان التقدير سمة أو حالة واختلافات فردية بين الأفراد في ميولهم للتقدير ويمرون بخبرات التقدير من وقت إلى آخر ، و تقدير شيء ما ينطوي على ملاحظة قيمته ومعناه والشعور بوجود ارتباط عاطفي ايجابي به ، إذ ان التقدير عامل رئيس ومهم في بناء الروابط الاجتماعية والحفاظ عليها وان يكون الامتنان وجوانب تقدير الشخصية والعلاقات الشخصية مهمة بشكل خاص في تعزيز الروابط الاجتماعية .

٤. تعرّف الفروق في مستوى التقدير لدى طالبات الجامعة وفقا لمتغير:

أ. المرحلة الدراسية.

تم معالجة البيانات باستعمال تحليل التباين من الدرجة الأولى للعينات غير المتساوية في البرنامج الاحصائي (SPSS)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة لمستوى التقدير (٢,٧٦٢) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة(٢,٦٢) عند درجتي حرية(٣،٤٢٤) ومستوى دلالة(٠,٠٥) ، ومثلما هو موضح في الجدول (١٣).

الجدول (١٣)

تحليل التباين من الدرجة الأولى للتعرّف على دلالة الفروق في مستوى التقدير على وفق المرحلة الدراسية لدى طالبات الجامعة

البعد	مصادرالتباين Source Of Variance	مجموع التربيعات Sum of Squares	درجات الحرية df	متوسط مجموع التربيعات Mean Square	قيمة اختبار F المحسوبة
التقدير	Between Groups	1322.090	3	440.697	2.762
	Within Groups	67662.029	424	159.580	
	Total	68984.119	427		

● القيمة الفائية الجدولية عند درجة حرية(٣،٤٢٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٦٢

وعند استعمال اختبار" نيومان كولز ستيودنت "للمقايسة بين متوسطات التقدير على وفق متغير المرحلة الدراسية كانت الفروق بينها دالة احصائيا ، إذ جاءت طالبات المرحلة الرابعة بالمرتبة الأولى تلاها طالبات المرحلة الأولى ثم طالبات المرحلة الثالثة في حين كانت طالبات المرحلة الثانية في المرتبة الأخيرة .

ب.البلد

تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، للمقارنة بين متوسط درجات التقدير لمجموعتي البحث على وفق متغير بلد الجامعة ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين (٢,٣٨٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عند درجة حرية(٤٢٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، ومثلما هو موضح في الجدول(١٤).

الجدول (١٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرّف على دلالة الفروق في مستوى التقدير لدى طالبات الجامعة على وفق متغير بلد الجامعة

المتغير	الجامعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار التائي
التقدير	الجامعات الكويتية	200	138.8600	13.20387	2.389
	الجامعات العراقية	228	135.9342	12.12599	
● درجة الحرية N1+N2-2=426					
● القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)=١,٩٨٠					

٥.تعرّف العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والتقدير لدى طالبات الجامعة.

تم استعمال معامل ارتباط ايتا لايجاد العلاقة بين المتغيرين ، إذ كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٣٩) . وتشير إلى وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين وعند تقويم دلالة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي بلغت القيم التائية المحسوبة (١٣,٢٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(٤٢٧) ، ومثلما هو موضح في الجدول(١٥).

الجدول (١٥)

معاملات الارتباط بين التقدير والصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة

المتغيرالأول	المتغير الثاني	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
التقدير	الصلابة النفسية	0.539	13.22	دالة
القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية(٤٢٧) ومستوى دلالة(٠,٠٥) =١,٩٦٠ ●				

٦.تعرّف العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والتقدير لدى طالبات الجامعة.

أ.العراق.

تم استعمال معامل ارتباط ايتا لايجاد العلاقة بين المتغيرين ، إذ كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٢٥) . وتشير إلى وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين وعند تقويم دلالة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي بلغت القيم التائية المحسوبة (١٢,٠٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(٤٢٧) ، ومثلما هو موضح في الجدول(١٦).

الجدول (١٦)

معاملات الارتباط بين التقدير والصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة في العراق

المتغيرالأول	المتغير الثاني	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
التقدير	الصلابة النفسية	0.625	12.06	دالة
القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية(٤٢٧) ومستوى دلالة(٠,٠٥)=١,٩٦٠ ●				

ب.الكويت

تم استعمال معامل ارتباط ايتا لايجاد العلاقة بين المتغيرين ، إذ كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٥٨) . وتشير إلى وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين وعند تقويم دلالة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي بلغت القيم التائية المحسوبة (١٢,٣٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(٤٢٧) ، ومثلما هو موضح في الجدول(١٧).

الجدول (١٧)

معاملات الارتباط بين التقدير والصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة في الكويت

المتغيرالأول	المتغير الثاني	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
التقدير	الصلابة النفسية	0.658	12.32	دالة
القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٤٢٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥)=١,٩٦٠ ●				

ج. بلد الجامعة (العراق ، الكويت).

تم استخراج القيمة الزائية للمقارنة بين معاملي الارتباط ، إذ ظهر انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والتقدير تبعا لمتغير البلد(العراق ، الكويت) ، إذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (-٠,٦١٨) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠)عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ، ومثلما هو موضح في الجدول (١٨) .

الجدول(١٨)

دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التقدير والصلابة النفسية لدى طالبات جامعة تبعا لمتغير بلد الجامعة (العراق، الكويت)

العدد الكلي	البلد	العدد	معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة
428	العراق	228	0.625	12.06	-	1.960	0.05
	الكويت	200	0.658	12.32	0.618		

الاستنتاجات

١. تتمتع طالبات الجامعة بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية.
٢. يتأثر مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.
٣. لا يتأثر مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات وفقا لمتغير بلد الجامعة.
٤. تتمتع طالبات الجامعة بمستوى مرتفع في التقدير.
٥. يتأثر مستوى التقدير لدى الطالبات وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.
٦. يتأثر مستوى التقدير لدى الطالبات وفقا لمتغير بلد الجامعة.
٧. وجود علاقة بين الصلابة النفسية والتقدير.
٨. لا تتأثر العلاقة بين الصلابة النفسية والتقديرتبعا لمتغير بلد الجامعة.

التوصيات

١. عمل برامج ارشادية و توعوية لطلبة الجامعة ، ولمختلف الشرائح ، بأهمية التقدير والامتنان لكل سلوك يقومون به والمواقف الاجتماعية الايجابية .

٢.توعية الوالدين والقيادات والمناصب الفاعلة في المجتمع أن يكونوا نماذج سلوكية تتسم بالالتزام والصلابة النفسية في

معاملتها بالدفء وإعطاء الأفراد وأبناءهم فرصة للتعبير والحرية .

.3إقامة دورات تدريبية تتضمن كيفية مواجهات المواقف والضغوط لدى طلبة الجامعة والشرائح المختلفة الأخرى .

المقترحات

إجراء دراسة مماثلة تتقصى العلاقة بين :

١. الصلابة النفسية ومفهوم الذات لدى شريحتي طلبة الجامعة وأساتذتها .

٢. التقدير واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة .

٣. الصلابة النفسية والاندماج الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة .

٤. التقدير و الذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة .

٥. الصلابة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية.

المصادر

المصادر العربية

●أبو الندى ، عبد الرحمن.(٢٠٠٧).الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر.رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر : كلية التربية.

●البدري ، طارق ونجم ، سهيلة.(٢٠١٤). الاحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية .ط٢ ، عمان : دار الثقافة.

●الجلاد ، علا أحمد .(٢٠٢٢). أخلاقيات المال والخبرة الجمالية وعلاقتها بالتقدير ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية الاداب.

●راضي ، زينب نوفل.(٢٠٠٨). الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة : الجامعة الإسلامية.

●الفتلاوي ، آيات محمود شاكر. (٢٠١١). الصلابة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة كربلاء.

- حمادة ، لولوة ، وعبد اللطيف ، حسن. (٢٠٠٢) .الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة ، مجلة الدراسات النفسية ، المجلد (١٢)، العدد (٢) ص ٢٢٩-٢٧٢.
- تيغزة ، محمد بوزيان . (٢٠١٢). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي. عمان : دار الميسرة.
- مخيمر، عماد محمد.(٢٠١١).مقياس الصلابة النفسية.القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- المفرجي ، سالم محمد والشهري ، عبد الله علي .(٢٠٠٨). الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية ، جامعة المنيا ، العدد(١٩) ، ص١٤٩-٢٠٦.
- هريدي ، عادل محمد.(٢٠١١).نظريات الشخصية. ط٢ ، القاهرة : مكتبة إيتراك.

المصادر الأجنبية

1- Adler, M. G. (2002). Conceptualizing and measuring appreciation: The development of a new positive psychology construct (Unpublished Master's Thesis). Rutgers The State University of New Jersey, Graduate School of Applied and Professional Psychology.

2- Adler, M. G., & Fagley, N. S. (2005). Appreciation: Individual differences in finding value and meaning as a unique predictor of subjective well-being. **Journal of**

personality, 73(1), 79-114.

3- Anastasi,A.(1997).**Psychological Testing** ,(7th ed). ,New York : Macmillan Publishing co.

4- Bryant, F. B., & Veroff, J. (2007). Savoring: A new model of positive experience. Mahwah: NJ: Lawrence Erlbaum Associates, New Jersey.

5- Fagley, N. S. (2016). The Construct of Appreciation: It is So Much More Than Gratitude (chapter 5). Perspectives on Gratitude: An interdisciplinary approach. Routledge/Taylor & Francis Group, pp. 70-84.

6- Fagley, N. S., & Adler, M. G. (2012). Appreciation: A spiritual path to finding value and meaning in the workplace. **Journal of management, spirituality & religion**, 9(2), 167-187.

7- Kobaza ,s.c.(1979)." Stressful life events , personality ,and health :an inquiry in to hardiness

",**Journal Personality and Social Psychology**,(42),(1).

8-Kobaza , s.c., Maddi ,S.R. ,Paccetti ,M.c .& Zola,M.,(1985)." Effect tiveness of Hardiness, Exercise and Social Support As Resources Against illness", **Journal of Psychosomatic Research** ",No.(29).

9-Lambert, N. M., Clark, M. S., Durtschi, J., Fincham, F. D., & Graham, S. M. (2010). Benefits of expressing gratitude: Expressing gratitude to a partner changes one's view of the relationship. Psychological Science, 21(4), 574-580.

10- Lazarus,R.S.(1961).**Adjustment and Personality**, New York : Mc Graw Hill Book Company Nnc..

11-Peterson, C., & Seligman, M. P. (2004). Appreciation of beauty and excellence [awe, wonder, elevation]. In, Character strengths and virtues: A handbook and classification (pp. 537-551). Washington, DC New York, NY

USUS: American Psychological Association.

12-Wood, A. M., Maltby, J., Stewart, N., & Joseph, S. (2008). Conceptualizing gratitude and appreciation as a unitary personality trait. Personality and individual differences-٦٢١ ،(٣)٤٤ ، .٦٣٢